

المستقصى في أمثال العرب

(الطويل) .

(وقاسمها باٍ جهدا لأنتم ... ألد من السلوى إذا ما نشورها) .

1377 - أَلَدٌ مِّنَ الْغَنِيِّمْ دَارَةٌ : لا سبيل إلى تحصيل الغنيمة إلا

بالحرب والاصطلاء بنارها فالمعنى أنها غنيمة حصلت من غير أن يصطلى فيها بنار الحرب فهي باردة لذلك وقيل هي من قولهم برد عليه حتى إذا ثبت وجمد مثله أى حاصلة ثابتة .

1378 - . . مِّنَ الْمُؤْنَى قِيلَ لَابْنَةِ الْخَسِئِ شَيْءٌ أَطْوَلُ إِمْتَاعًا قَالَتِ الْمُنَى .

1379 - مِّنْ زُبْدٍ بَزْبٍ : هو تمر بالبصرة يسمى زب رباح ويحكى أن أبا الشمقمق دخل على الهادى وعنده سعيد بن سلم فأنشده .

(الطويل) .

(شفيعى إلى موسى سماح يمينه ... وحسب امرئ من شافع بسماح) .

(وشعري شعر يشتهي الناس كلهم ... كما يشتهي زبد بزب رباح) .

فسأله عن زب رباح فقال تمر عندنا بالبصرة إذا أكله الإنسان وجد طعمه في كعبه قال ومن يشهد لك قال القاعد عن يمينك قال أهكذا هو يا سعيد قال نعم فأمر له بألفي درهم